

تاج العروس من جواهر القاموس

" صَمَّاحَ رَأْسَهُ " بزيادة اللام : " حَلَّاقَه " . من ذلك قولهم : " جَارِيَةٌ مُصَلِّمَةٌ الرَّأْسِ : زَعْرَاءُ " لا شَعْرَ بِرَأْسِهَا . وهذه المادة مُلْحَقَةٌ بِمَا بَعْدَهَا لكون أن اللام زائدة على الصواب .
صمح .

" صَمَّحَهُ الصَّيْفُ كَمَنْعَ وَضَرْبَ : أَذَابَ دِمَاغَهُ بِحَرْبِهِ " أَي بِشِدَّةِ حَرْبِهِ كَذَا هُوَ نَصُّ عِيَارَةِ اللَّيْثِ . قال الطَّيْرِمَاحُ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ الْبَقْرِ . يَذِيلُ إِذَا نَسَمَ الْأَبْرَدَانَ ... وَيُخَدِّرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحَةَ وَالصَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَرْبِ وَالصَّامِحَةُ : الَّتِي تُؤَلِّمُ الدِّمَاغَ تَصْمِغُهُ وَتَصْمِغُهُ صَمَّحًا : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرْبُهُمَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاغَهُ . قال أَبو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَّحُ نَارٍ ... صَمَّحَتْهَا ظَهْرُهَا غَرَّاءُ صَمَّحَهُ
بِالسَّوْطِ " صَمَّحًا " : ضَرْبَهُ " به . صَمَّحَهُ يَصْمِغُهُ إِذَا " أَغْلَظَ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَغَيْرِهَا " . وفي بعض الأُمِّهَاتِ " وَنَحْوِهَا " بدل : " وَغَيْرِهَا " قال أَبو وَجْزَةَ :

" زَبَدٌ وَنَ صَمَّاحُونَ رُكُنَ الْمُصَّامِحِ يَقُولُ : مَنْ شَادَ هُمْ شَادٌ وَهُوَ فَعْلَاجُهُ .
الصُّمَّاحُ " كغُرَابٍ : الْعَرَقُ الْمُذْتَنُّ " . وَقِيلَ خُبْتُ الرَّائِحَةَ مِنَ الْعَرَقِ هُوَ
" الصُّنَّانُ " وَأَنْشَدَ :

سَاكِنَاتُ الْعَقِيْقِ أَشْهَى إِلَى النَّفِّ ... سِ مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقِ .
يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضُمَّ خَنْ بِالْمِسِّ ... كِ صُمَّاحًا كَأَنَّه رِيحُ مَرَقِ الْمَرَقِ :
الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاغُهُ وَهُوَ الْإِهَابُ الْمُذْتَنُّ . الصُّمَّاحُ :
الْكَيُّ " عَنْ كُرَاعِ . قال الْعَجَّاجُ :
" ذُو قِي عُقَيْدٌ وَقَعَّةُ السِّلَاحِ .

" وَالذَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصُّمَّاحِ وَبِرَوَى : " يُبْرَأُ " وَعُقَيْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ
بَجِيلَةَ فِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ . وَقَوْلُهُ بِالصُّمَّاحِ أَي بِالْكَيِّ . يقول : آخِرُ
الدَّوَاءِ الْكَيُّ . قال أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصُّمَّاحُ : أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَمَّحَتْهُ
الشَّمْسُ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرْبِهِهَا " كَالصُّمَّاحِيِّ " بِالضَّمِّ وَيَاءِ
النِّسْبَةِ مَأْخُوذٌ مِنَ الصُّمَّاحِ وَهُوَ الصُّنَّانُ . الصُّمَّاحُ : " دَابَّةٌ دُونَ

الوَبْرُ " بفتح فسكون . الصُّمَّاح : شَحْمَةٌ تُذَابُ فَتُوضَعُ عَلَى شَقِّ الرَّجْلِ
 تَدَاوِيًا " . الصِّمَّاءُ " كحِرْبَاءَ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ " كالحِزْبَاءِ واحِدَتُهُمَا
 صِمَّاءَةٌ وحِزْبَاءَةٌ . وفي الصِّحاح : " الصُّلْبِيَّةُ " بدل " الغليظة " . عن أبي
 عمرو : " الأَصْمَحُ : الشُّجَاعُ " الذي " يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الأَبْطالِ بالنِّقْفِ
 والصُّرْبِ " بشجاعته . صَوْمَجٌ و " صَوْمَحَانٌ : ع " . قال : .
 وَيَوْمٌ بالمَجَازَةِ والكَلانِدِي ... ويومٌ بينَ صَنْكٍ وصَوْمَحانِ هذه كَلَّها
 مواضع . " والصِّمَّاحُ والصِّمَّاحِيُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ " كذا في الصِّحاح "
 المُجْتَمِعُ الأَلْواحِ " وكذلك الدِّمَّامُ كَمَكٌ . قال : وهو في السِّنِّ ما بين الثَّلاثينَ
 والأربعينَ . ومثله في الرَّوِّ وَضُ الأُنْفِ للسُّهُيِّليِّ . ولا عَيْرَةَ بِإِنكارِ شيخِنَا
 عليه في التَّحْدِيدِ فَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ . قال الجَرْمِيُّ : هو
 الغَلِيظُ " القَصِيرُ . و " قيل : هو القَصِيرُ " الأَصْلَعُ . و " قيل : هو " المَحْلُوقُ
 الرَّأْسِ " عن السِّيرافيِّ . والأُنْثَى من كلِّ ذلك بالهاءِ قال : .
 صَمَّاحَةٌ لا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَها ... ولو نَكَزَتْها حَيْسَةً
 لَأَبْلَسَتْ